

بالأرقام... الدستور الليبي هو دستور الشباب

المشاركة السياسية تعتبر من أهم حقوق وواجبات المواطن ذكراً كان أم انثى...

إن مشروع الدستور الليبي الذي أقرته الهيئة التأسيسية يوم 29 / 7 / 2017م بأغلبية دستورية صحيحة ومعززة، ينصّ في (المادة 7)؛ على أن المواطنين والمواطنات سواء في القانون وأمامه دون تفرقة أو تمييز. وهذا النص الدستوري يعني أن حقوق المشاركة السياسية مكفولة لكل مواطن ومواطنة دون أي تفرقة أو تمييز أو إقصاء.

إضافة إلى تمتّع الشباب بكل الحقوق والحريات الواردة في مشروع الدستور، إلا أن مشروع الدستور اختص الفئة الشبابية (18 سنة - 40 سنة) بجملّة من الحقوق التأسيسية ومنها:

- (المادة 68): ضمان حق المشاركة في العملية السياسية والانتخابات التشريعية والرئاسية والمحلية، وذلك اعتباراً من سن (18 سنة).

- (المادة 69): ضمان الحق في الترشّح وتمثيل الدائرة الانتخابية لشغل مقعد في السلطة التشريعية (مجلس النواب)، وذلك اعتباراً من سن (25 سنة).

- (المادة 113): ضمان الحق في تولّي منصب في السلطة التنفيذية (كوزير أو رئيس وزراء)، وذلك اعتباراً من سن (30 سنة).

- (المادة 99): ضمان الحق في الترشّح لتولي منصب رئيس الدولة ويكون رأس السلطة التنفيذية، وذلك اعتباراً من سن (35 سنة).

- (المادة 76): ضمان الحق في الترشّح وتمثيل الدائرة الانتخابية لشغل مقعد في السلطة التشريعية (مجلس الشيوخ)، وذلك اعتباراً من سن (40 سنة).

الخلاصة: دولة ليبيا الدستور؛ هي دولة الشباب بامتياز، وللشباب الدور الأهم والأبرز لضمان قيام دولة القانون. ويشكّل الشباب أكثر من (65%) من تعداد الشعب الليبي، ويقع على عاتقهم واجب النهوض بالبلاد وإدارة شؤونها وضمان سلامتها.

مشروع الدستور ومن خلال نصوصه؛ يضمن قيام دولة القانون والمؤسسات والتداول السلمي على السلطة، ويؤسس لقضاء دستوري مستقل، وضمان الحقوق والحريات، ويكفل الحياة الكريمة لكل الليبيين والليبيات داخل البلاد وخارجها.

ليبيا الدستور؛ هي الدولة التي يكون فيها للشباب الدور الأساسي لقيامها ونهضتها.

الدستور هو دستور الشباب.. والاستفتاء خطوة الشباب الجبّارة لبناء ليبيا المستقبل

حفظ الله ليبيا

(أ/ عمر النعاس- عضو الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور- 12 أغسطس 2018)